

نشرية إحصائية حول الأسر وظروف العيش

سبتمبر 2025



المعهد الوطني
للإحصاء

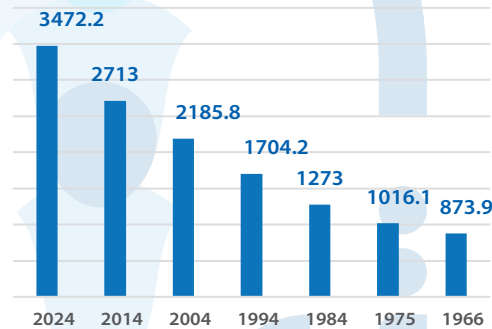
تعداد
2024



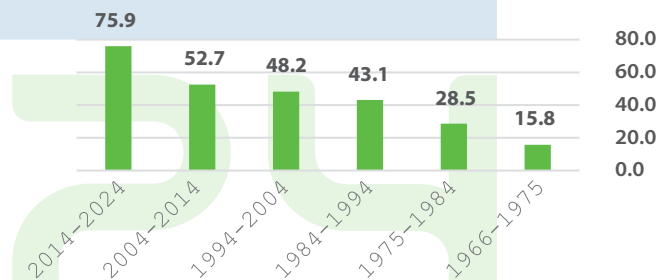
1. تطور عدد الأسر

تبين التعدادات المتعاقبة المنجزة في تونس تطور عدد الأسر عبر الزمن، فقد قدر سنة 1966 بـ 873.9 ألف أسرة، تاريخ أول تعداد أنجز بعد الاستقلال، ثم ارتفع إلى 1,016 ألف أسرة سنة 1975 ثم إلى 1,273 ألف سنة 1984، كما بلغ 1,704 ألف أسرة سنة 1994، 2,186 ألف سنة 2004، 2,713 ألف أسرة سنة 2014 ليصل عدد الأسر سنة 2024 إلى 3,472 ألف أسرة. تشهد عدد الأسر نموًا متواصلًا منذ سنة 1966 بنمط تصاعدي مستمر. وقد بلغ النمو بـ 142.2 ألف أسرة خلال الفترة (1966-1975) و 256.9 ألف أسرة خلال الفترة (1975-1984)، ثم انتقل إلى مستوى أعلى مسجلًا 431.2 ألف أسرة بين (1984-1994)، و 481.6 ألف أسرة بين (1994-2004)، و 527.2 ألف أسرة بين 2004 و 2014، وأخيرًا 759.2 ألف أسرة خلال العشر سنوات الأخيرة (2014 - 2024).

تطور عدد الأسر خلال سنوات التعداد (بالألف)



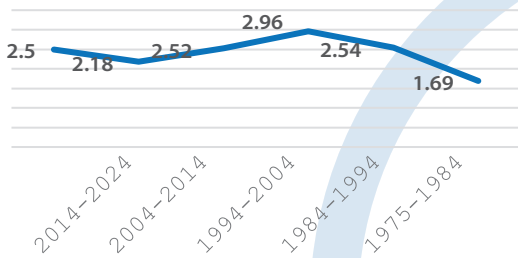
الزيادة السنوية بين التعدادات (بالألف)



2. معدل النمو السنوي المتوسط لعدد الأسر

ارتفع معدل النمو السنوي المتوسط من 2.5% بين 1975 و 1984 ليصل إلى 3% خلال الفترة (1984 - 1994)، قبل أن يظهر اتجاهًا نحو الانخفاض، حيث استقر عند 2.5% بين 1994 و 2004، ثم عند 2.2% بين 2004 و 2014، ثم شهدت الفترة 2014-2024 ارتفاع المعدل مجدداً إلى 2.5%.

تطور متوسط معدل النمو السنوي للأسر (%)



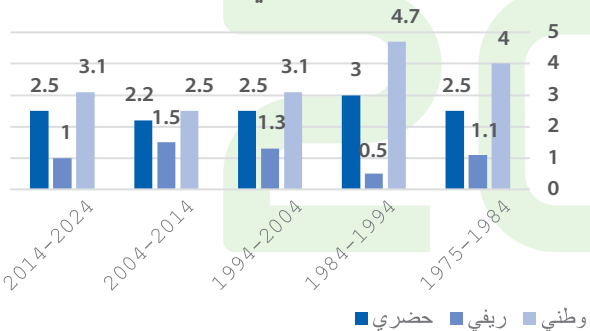
3. الأسر حسب الوسط

بلغ عدد الأسر سنة 2024 في الوسط الحضري 2572.4 ألف أسرة، وفي الوسط الريفي 899.8 ألف أسرة، ليصبح الإجمالي 3472.2 ألف أسرة في البلاد. وبنسبة مئوية، يحتل الوسط الحضري وحده 74.1% من إجمالي الأسر.

الجدول 1: تطور عدد الأسر منذ سنة 1975 حسب الوسط

العدد (بالألف)						الوسط
2024	2014	2004	1994	1984	1975	
2572.4	1901.4	1488.6	1093.2	693.3	488.6	حضري
899.8	811.6	697.2	611.6	579.7	527.5	ريفي
3472.2	2713	2185.8	1704.8	1273	1016.1	وطني

متوسط معدل النمو السنوي حسب الوسط (%)



4. الأسر حسب الأقاليم

يجدر الإشارة إلى أنه في تونس، تُميز الهيكلية الإقليمية الجديدة خمس مناطق كبرى :

1. المنطقة الأولى تضم ولايات بنزرت، باجة، جندوبة والكاف.
 2. المنطقة الثانية تشمل زغوان، نابل، منوبة، بن عروس، أريانة وتونس.
 3. المنطقة الثالثة تجمع القيروان، القصرين، سليانة، المهدية، المنستير وسوسة.
 4. المنطقة الرابعة تضم توزر، سيدي بوزيد، قابس وصفاقس.
 5. المنطقة الخامسة تشمل مدين، تطاوين، قبلي وقابس.
- يعرض الرسم البياني أدناه توزيع الأسر حسب المناطق الكبرى



نشرية إحصائية حول الأسر وظروف العيش

سبتمبر 2025



المعهد الوطني
للإحصاء
2024



6. الأسر حسب صفة السكن

الجدول 4: تطور توزيع الأسر حسب صفة السكن والوسط

صفة سكن الأسرة	العدد (بالألف) والنسبة (%)		
	وطني	ريفي	حضري
ملكية خاصة	2608.7 (75.1)	827.6 (92)	1781.1 (69.2)
كراء	619.9 (17.9)	21.1 (2.3)	598.8 (23.3)
مجاني	232.9 (6.7)	48.8 (5.4)	184 (7.2)
آخر	10.7 (0.3)	2.2 (0.3)	8.5 (0.3)
وطني	3472.2 (100.3)	899.8 (100.3)	2572.4 (100.3)

يتضح من الجدول أعلاه أن الأسر في تونس، في غالبيتها، تمتلك المساكن التي تشغلها عند إجراء التعداد، بنسبة 75.1٪. وتصل هذه النسبة في الوسط الريفي إلى 92٪. أما الأسر المستأجرة فعددها 620 ألف أسرة على المستوى الوطني، وتمثل 17.9٪ من مجموع الأسر في البلاد، وأغلبهم (598.8) ألف أسرة يقيمون في الوسط الحضري. في المقابل، تمثل الأسر المقيمة مجاناً 6.7٪ من مجموع الأسر في البلاد.

الجدول 5: تطور توزيع الأسر حسب صفة السكن والوسط منذ سنة 1975

صفة سكن الأسرة	1975	1984	1994	2004	2014	2024
ملكية خاصة	73.9	78.9	78.3	77.4	77.2	75.1
كراء	13.7	12.6	13.9	16.3	17.7	17.9
Logé مجاني	12.4	8.5	7.8	6.3	5	6.7
آخر	-	-	-	-	-	0.3
وطني	100	100	100	100	100	100

7. الغرف المستعملة للأسرة

يتيح التعداد التعرف على ظروف السكن لدى الأسر من خلال عدد من المؤشرات، ومن بينها عدد الغرف المستعملة لكل أسرة في المسكن.



تُظهر توزيع الأسر حسب عدد الغرف أن غالبية الأسر (69٪) تستعمل ثلاثة غرف فأكثر في مسكنها، في حين أن عدد الأسر التي تستعمل غرفة واحدة أو 5 غرف فأكثر قليل نسبياً. وتهيمن الأسر التي تستعمل 3 غرف بنسبة 49.7٪، تليها الأسر المستعملة لغرفتين بنسبة 26.4٪.

توزيع الأسر حسب الأقاليم (بالألف)



5. متوسط حجم الأسرة وتطورها

تسمح الإحصاءات المتعلقة بحجم الأسرة بتحديد متوسط حجم الأسرة في تونس والحصول على توزيع الأسر حسب حجمها.

الجدول 2: توزيع الأسر حسب حجم الأسرة والوسط

حجم الأسرة	العدد (بالألف) والنسبة (%)		
	وطني	ريفي	حضري
1	408.5 (11.8)	83.8 (9.3)	324.7 (12.6)
2	693.9 (20.0)	171.3 (19.0)	522.6 (20.3)
3	665.4 (19.2)	157.2 (17.5)	508.2 (19.8)
4	827.8 (23.8)	192.6 (21.4)	635.3 (24.7)
5	555.8 (16.0)	162.3 (18.0)	393.6 (15.3)
6	217.7 (6.3)	82.7 (9.2)	135 (5.2)
7 فأكثر	103 (3.0)	49.9 (5.6)	53.1 (2.1)
وطني	3472.2 (100.0)	899.8 (100.0)	2572.4 (100.0)

تشير البيانات إلى أن غالبية الأسر تتكون من 4 أفراد، حيث تبلغ نسبتهم 23.8٪ من مجموع الأسر. وفي الوسط الحضري، تمثل هذه الفئة حوالي ربع الأسر، بينما تصل نسبتها في الوسط الريفي إلى أكثر من خمس الأسر.

جدول 3: متوسط حجم الأسرة منذ سنة 1975 حسب الوسط

الوسط	1975	1984	1994	2004	2014	2024
حضري	5.44	5.31	4.9	4.32	3.91	3.35
ريفي	5.56	5.67	5.6	4.99	4.37	3.73
وطني	5.5	5.47	5.16	4.53	4.05	3.45

بلغ متوسط حجم الأسرة سنة 2024 حوالي 3.45 شخصاً، مقابل 5.5 أشخاص سنة 1975، أي بفارق يقارب شخصين. وقد كان معدل انخفاض متوسط حجم الأسر خلال الفترة 1975-2024 بطيئاً في البداية حتى منتصف الثمانينيات، ثم تسارعت وتيرة الانخفاض لاحقاً. وبحسب الوسط، يختلف نمط متوسط حجم الأسر، ففي الوسط الحضري، تراجع متوسط الحجم باستمرار منذ 1975. أما في الوسط الريفي، فقد تراوح متوسط حجم الأسر خلال الفترة 1975-1994 بين 5.56 و5.60 شخصاً، مع بلوغه 5.67 شخصاً سنة 1984. ومنذ منتصف التسعينيات، بدأ متوسط حجم الأسر في الوسط الريفي بالانخفاض السريع، ليصل إلى 4.99 سنة 2004، ثم 4.37 سنة 2014، و3.73 سنة 2024.

نشرة إحصائية حول الأسر وظروف العيش

سبتمبر 2025



المعهد الوطني
للإحصاء
2024



الجدول 7: توزيع الأسر حسب المورد الأساسي للماء الصالح للشرب منذ 1975

الموارد	1975	1984	1994	2004	2014	2024
ماء الصوناد	28.5	49.4	69.1	83.4	89.2	91
ماجل، فسقية، بئر أو جابية	15.1	16.8	13	6.4	4.3	4.7
سبالة أو عين أو بئر حت تصرف الصوناد أو جمعية مائية	42.4	23.1	14.2	7.9	4.7	3.2
عين غير مهيأة أو واد	13	10.7	3.7	2.3	1.8	0.9
أخرى	-	-	-	-	-	0.3
وطني	100	100	100	100	100	100

9. الوسيلة الأساسية للإنارة

فيما يخص المصدر الرئيسي للإنارة، تكشف الأرقام أن أغلب الأسر تعتمد على التيار الكهربائي التابع للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (STEG) كوسيلة أساسية للإنارة سواء في الوسط الحضري أو الوسط الريفي. أما بقية الوسائل المقترحة في الاستمارة، فإنها تبقى بنسبة ضئيلة جدًا. ويعرض الجدول أدناه نتائج استخدام مختلف وسائل الإنارة.

الجدول 8: توزيع الأسر حسب الوسيلة الأساسية للإنارة والوسط

الوسيلة الأساسية للإنارة	حضري	ريفي	وطني
تيار كهربائي بالفاتورة (STEG)	2557.5 (99.4)	891.4 (99.1)	3448.9 (99.3)
تيار كهربائي بدون فاتورة (STEG)	11.9 (0.5)	5.3 (0.6)	17.2 (0.5)
الطاقة الشمسية	0.6 (0.0)	1.3 (0.1)	2.9 (0.1)
مولد كهربائي	0.9 (0.0)	0.5 (0.1)	1.9 (0.0)
أخرى	1.6 (0.1)	1.3 (0.2)	1.4 (0.1)
وطني	2572.4 (100.0)	899.8 (100.0)	3472.2 (100.0)

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ الجهود المبذولة لتمكين الأسر من التمتع بالكهرباء كمصدر أساسي للإنارة. فقد بلغت نسبتها 99.8٪، حيث ارتفعت في الوسط الحضري إلى 99.9٪، وحتى في الوسط الريفي بلغت مستوى مرتفعًا جدًا قدره 99.7٪. أما استخدام الطاقة الشمسية كمصدر للإنارة فلا يزال محدودًا للغاية، إذ لا يتجاوز 1.9 ألف أسرة، أي ما يمثل 0.1٪ فقط من مجموع الأسر، وهي متركزة أساسيًا في الوسط الريفي. وتجدر الإشارة إلى تحسن نسبة تزويد الأسر بالكهرباء عن طريق الشركة الوطنية للكهرباء والغاز مقارنة بالتعدادات السابقة، حيث كان هذا التحسن سريعًا منذ سنة 1975 إلى غاية 2024، منتقلًا من 37.7٪ إلى 99.8٪.

8. المصدر الأساسي للماء الصالح للشرب

تتنوع مصادر تزويد الأسر بالمياه الصالحة للشرب، وقد تم إعداد قائمة بالمصادر في استمارة التعداد التي يمكن أن تلجأ إليها الأسر للحصول على المياه.

الجدول 6: توزيع الأسر حسب المورد الأساسي للماء الصالح للشرب والوسط

المورد الأساسي للماء الصالح للشرب	حضري	ريفي	وطني
لشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (فاتورة)	2525.6 (98.2)	608.3 (67.6)	3133.9 (90.3)
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (ليس للأسرة فاتورة)	15.1 (0.6)	7.7 (0.9)	22.8 (0.7)
ماجل، فسقية، بئر أو جابية	21 (0.8)	141.7 (15.7)	162.6 (4.7)
سبالة أو عين أو بئر تحت تصرف جمعية مائية	1.1 (0.0)	5.8 (0.6)	6.9 (0.2)
سبالة أو عين أو بئر تحت تصرف جمعية مائية	4.7 (0.2)	100.9 (11.2)	105.6 (3.0)
عين غير مهيأة أو واد	1.2 (0.1)	28.9 (3.2)	30.1 (0.9)
أخرى	3.7 (0.1)	6.6 (0.7)	10.3 (0.3)
وطني	2572.4 (100.0)	899.8 (100.0)	3472.2 (100.0)

يعتبر المصدر الرئيسي لتزويد الأسر بالمياه الصالحة للشرب هو الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بنسبة 91٪، فمن حيث العدد، يتوفر أكثر من 3 ملايين أسرة على المياه. مع ذلك، هناك حوالي 30 ألف أسرة لا تزال تعتمد على مصادر مياه غير مهيأة وغير مراقبة مثل الأودية والمصادر الطبيعية غير المهيأة، أي ما يمثل 0.9٪ من مجموع الأسر في البلاد. ويعيش أغلب هذه الأسر في الوسط الريفي. تسمح المقارنة بين الوضع الحالي والوضع منذ 1975 بتحديد اتجاهات تطور كل مصدر مياه، وتقييم التقدم المحرز في تزويد الأسر بالمياه لاستخداماتها المختلفة. ويلاحظ أن نسبة الأسر المستفيدة من مياه (SONEDE)، قد تطورت بشكل كبير على حساب انخفاض نسب الأسر التي تعتمد على المصادر الأخرى للمياه.

نشرية إحصائية حول الأسر وظروف العيش

سبتمبر 2025



المعهد الوطني
للإحصاء
2024



11 الممتلكات والتجهيزات لدى الأسر

يُعتمد في هذا الجزء على تقييم جودة حياة الأسر من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمجالات النقل، الترفيه، الراحة، الثقافة، إضافة إلى امتلاك التجهيزات المنزلية مثل مختلف الأجهزة الكهربائية والمنزلية.

الجدول 10: نسبة الأسر التي تمتلك التجهيزات (٪)

الممتلكات والتجهيزات	حضري	ريفي	وطني
سيارة	33	18.8	29.3
دراجة هوائية	11.9	6	10.3
دراجة نارية	17.6	23.8	19.3
راديو	37.8	27.4	35.1
تلفاز	95.7	92.9	94.9
مكتبة	11.1	3	9
ثلاجة	95.7	93.1	95
مجمد	9.6	3.9	8.1
آلة طبخ بالفرن	81.9	65.6	77.6
آلة غسل ثياب	86.8	67.5	81.8
آلة غسل أواني	5.3	0.9	4.2
تكييف مركزي أو موضعي	58	27.1	50
تدفئة مركزية	9.2	0.9	7

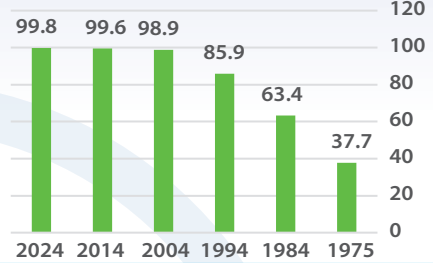
يُعدّ التلفاز والثلاجة أكثر أجهزة التجهيز انتشارًا بين الأسر التونسية، إذ يوجد كل من هذين الجهازين في أكثر من 95٪ من الأسر. وبالتحديد، تمثل نسبة الأسر التي تمتلك التلفاز 94.9٪، بينما تمثل نسبة الأسر التي تمتلك الثلاجة 95.7٪. وتكون هذه النسب أعلى في الوسط الحضري مقارنة بالوسط الريفي، حيث تصل إلى 95.7٪ لكل من التلفاز والثلاجة في الوسط الحضري.

كما تُظهر الأسر التونسية اهتمامًا كبيرًا بالحصول على جهازين آخرين من أجهزة التجهيز، وهما: الفرن وآلة غسل الملابس، إذ تبلغ نسبة الأسر التي تمتلك هذين الجهازين على التوالي 77.6٪ و71.8٪.

ومن الجدير بالذكر أن المكيف أصبح ذو أهمية متزايدة لدى الأسر التونسية، حيث يمتلكه 50٪ من الأسر سواء كان مكيفًا محليًا أو مركزيًا. وتُلاحظ فروق حسب الوسط، إذ تبلغ نسبة امتلاك المكيف في الوسط الريفي 27.1٪ مقارنة بـ 58٪ في الوسط الحضري.

أما بالنسبة للسيارة، فتبلغ نسبة الأسر التي تمتلكها 29.3٪، حيث تصل في الوسط الحضري إلى 33٪ وفي الوسط الريفي إلى 18.8٪ فقط.

تطور عدد الأسر نسبة الأسر المرتبطة بشبكة الكهرباء



10 المصدر الأساسي للطاقة

على غرار التعدادات السابقة، شمل تعداد 4202 جمع معطيات حول أهم مصادر الطاقة المستعملة سواء في طهي الوجبات أو في تسخين الماء أو تدفئة المسكن.

الجدول 9: توزيع الأسر حسب المصدر الأساسي للطاقة المستعملة (٪)

الطاقة	الطاقة المستعملة للطبخ	الطاقة المستعملة لتسخين الماء	المصدر الأساسي للطاقة المستعملة للتدفئة
الكهرباء	1.5	4.7	10.5
الغاز الطبيعي	24.9	24.8	12.2
غاز قارورة	72.3	63.8	25.1
الطاقة الشمسية	0.1	3.5	0.4
فيول (قاز)	0.6	0.5	0.6
فحم، حطب، فواضل حيوانات	0.1	0.1	23.9
ليس هناك استعمال	0.6	2.6	27.2
أخرى	-	0.1	0.1
وطني	100	100	100

يُعدّ الغاز الطبيعي أو غاز القارورة المصدر الرئيسي للطاقة لدى الأسر التونسية، خاصة في إعداد الوجبات. إذ يعتمد 97.2٪ من الأسر على الغاز تقريباً بصفة حصرية، في حين يبقى استعمال مصادر أخرى مثل الكهرباء، الطاقة الشمسية، الغاز، الفحم، الحطب أو الأغصان محدوداً ولا يتجاوز 2.3٪.

ولا يقتصر استعمال الغاز على الطبخ فقط، بل يشمل أيضاً تسخين المياه، حيث تستخدمه 88.6٪ من الأسر لهذا الغرض.

أما بالنسبة لتدفئة المساكن، فإن 37.3٪ من الأسر تعتمد على الغاز الطبيعي أو المعبأ كمصدر رئيسي للطاقة. وفي هذا المجال، يبرز استعمال مصدرين أساسيين هما: الغاز المعبأ في القوارير بنسبة 25.1٪، والحطب أو الفحم أو الأغصان بنسبة 23.9٪. ومن الجدير بالذكر أن نسبة هامة من الأسر تُقدّر بـ 27.2٪ لا تعتمد على أي مصدر للطاقة من أجل تدفئة مساكنها، وهي نسبة لا يُستهان بها.